

بحار الأنوار

[198] بيان: قوله عليه السلام: فما علمت، أي علما مستندا إلى الاسباب الظاهرة أو

علما غير مستفاد، ويحتمل أن يكون □□ تعالى أخفى عليه ذلك في تلك الحال. قوله: ولا ننسبك، الظاهر أنه إخبار، أي لا ننسبك إلى أنك تعلم الغيب بنفسك من غير استفادة، ويحتمل أن يكون استفهاما إنكاريا، والبحر الأخضر هو المحيط سمي بذلك لخضرته وسواده بسبب كثرة مائه. قوله: ما أكثر هذا، لعل هذا رد لما يفهم من كلام سدير من تحقير العلم الذي أوتي آصف بأنه قليل بالنسبة إلى علم كل الكتاب، لكنه في نفسه عظيم كثير لانتسابه إلى علم الكتاب الذي أخبرك برفعة شأنه بعد. ويحتمل أن يكون هذا مجملا يفسره ما بعده ويكون الغرض بيان وفور علم من نسبه □□ إلى علم مجموع الكتاب، ولعل الاول أظهر، وعلى أي حال يدل على أن الجنس المضاف للعموم، وقد مر شرح الخبر فيما مضى على وجه آخر. 9 - ير: أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قلت له: جعلت فداك الأئمة يعلمون ما يضر ؟ فقال: علمت و□□ ما علمت الأنبياء والرسل، ثم قال لي: أزيديك ؟ قلت: نعم، قال: ونزاد ما لم تزد الأنبياء (1). 10 - يج: روى سعد عن محمد بن يحيى عن عميد بن معمر عن عبد □□ بن الوليد السمان قال: قال الباقر (عليه السلام): يا عبد □□ ما تقول في علي وموسى وعيسى ؟ قلت: ما عسى أن أقول، قال: هو و□□ أعلم منهما، ثم قال: أستم تقولون: إن لعلي ما لرسول □□ (صلى □□ عليه وآله وسلم) من العلم ؟ قلنا: نعم والناس ينكرون. قال: فخاصمهم فيه بقوله تعالى لموسى: " وكتبنا له في الألواح من كل شيء " (2) فعلمنا أنه لم يكتب له الشيء كله، وقال لعيسى: " ولابن لکم بعض الذي تختلفون فيه (3) " فعلمنا أنه لم يبين له الأمر كله، وقال لمحمد (صلى □□ عليه وآله وسلم): " وجئنا بك على _____ (1) بصائر

الدرجات: 66. (2) الاعراف: 145. (3) الزخرف: 64.